

شرح صفة الصلاة النبي ﷺ للأباني رحمة الله المجلس [30] -

المسجد الحرام

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فالمسألة التي انتهينا اليها هي قول المصنف رحمه الله واما في صلاة الليل هذا في الجهر والاسرار بالقراءة في صلاة الليل - [00:00:04](#)

لما ذكر رحمه الله الادلة المتعلقة بالجهر والاصرار في الصلوات الخمس وغير الصلوات الخمس وسيأتي ايضا ما يتعلق بالعيدين وكذلك الجمعة ذكر رحمه الله الجهر والاصرار في القراءة في صلاة الليل - [00:00:31](#)
قال واما في صلاة الليل فكان تارة يسر وتارة يجهر. والمعنى ان الامر واسع كما قال عبد الله بن ابي قيس لما سأل عائشة رضي الله عنها قال قلت له اكان رسول الله وسلم - [00:00:58](#)

يجهر في قراءة صلاة الليل ام يسر؟ قالت كل ذلك كان يفعل. ربما جهر وربما اسرق. قال قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة. وهذا كما تقدم سؤال عبد الله بن ابي قيس لعائشة وهذا - [00:01:17](#)

والثلاثة ابو داوود ابو داود والترمذي والنسائي باسناد صحيح. وحديثه اصله في صحيح في صحيح مسلم. لكن هذا القدر وهو السؤال عن الجهر والاسرار في صلاة الليل عند الثلاثة باسناد صحيح وكذلك ايضا - [00:01:39](#)
سألها ضيف ابن الحارث احد التابعين رضي الله عنه عند احمد وابي داود بسند ايضا جيد عن هذه المسألة اكان يسير ويجر؟ قالت ربما جه ربما اسر وكان اذا قرأ في البيت يسمع قراءة من في الحجرة. وهذا الحديث رواه الامام احمد وابو داوود عن عبد الله ابن عباس وسنده حسن انه كان عليه - [00:01:54](#)

الصلاة والسلام ربما او كان اذا كان يقرأ بيت يسمع قراءته من في الحجرة. بمعنى انه يجهر جهرا بقدر ما ما يسمع ما يسمعه من في الحجرة. من في حجرة - [00:02:21](#)

ازواجه عليه في حجر ازواجه من يكون عندها. والمعنى انه لم يكن يرفع صوته حتى يسمع خارج لم يكن يرفع رفعا شديدا في كل احيانه. ولهذا ربما سمع من خارج الحجرة. وهذا يبين تنوع قراءته عليه الصلاة والسلام - [00:02:39](#)

ولهذا قال وربما رفع صوته اكثر من ذلك حتى يسمعه حتى يسمعه من كان على عريشه وهذا ايضا في حديث ام هانئ رضي الله عنها عند احمد والنسائي انها قالت كنت اسمع قراءة رسول الله وسلم وانا على عريشي - [00:03:11](#)

ولم تكن في حجرته فهذا يبين انه ايضا ربما رفع صوته رفعا يسيرا كما تقدم ويسمع صوته الحجرة ويبين السعة في امر القراءة وامر الصلاة كما ان الامر في سعة في صلاة الليل في عدد ركعاتها وفي طول - [00:03:28](#)

ساعتها ونحو ذلك والتنوع المنقول عنه عليه الصلاة والسلام كذلك الهيئة المتعلقة بالقراءة والتسبيح في الركوع الامر في سعة والله الحمد وبذلك امر ابا بكر وعمر رضي الله عنهما حينما خرج ليلة - [00:03:48](#)

فاذا هو ابا بكر يقرأ كذلك عمر رضي الله عنهم في حديث ساقه المصنف وفيه انه عليه الصلاة والسلام قال مررت بك يا ابا بكر وانت تخفض من صوتك ومررت بك يا عمر وانت ترفع من صوتك وهذا الحديث له الفاظ رواه - [00:04:11](#)

داود عن ابي قتادة باسناد صحيح وان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي بكر ارفع قليلا ولعمر قال خذ قليلا ولو متفق مع هديه عليه

الصلاة والسلام انه كان يرفع رفاعا - 00:04:33

يسيرا ولهذا قال عمر لما كان يرفع صوته قال اوقظوا الوسنان واطردوا الشيطان. وقال ابو بكر قد اسمعت من ناديت او كما قال رضي الله عنه وهذا الحديث ايضا له شواهد له شواهد منها عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا عند ابي داود بنحو قصة ابي قتادة -

00:04:49

رضي الله عنه من طريق محمد ابن عمرو ابن علقمة وقاص الليثي عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وزاد بك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة من هذه السورة. قال كلام طيب يجمعه الله بعضه الى بعض. قال عليه الصلاة والسلام - 00:05:17

كلكم قد اصاب. كلكم قد يعني ابا بكر وعمر وبلال وجاء ايضا هذه قصة من رواية علي رضي الله عنه وجعل بدل بدل بلال جعل بدله

عمار ابن ياسر رضي الله عنه. لكن يظهر انه وهم والصواب بلال - 00:05:37

وبلال لانه من طريقه من طريق زكريا ابن ابي زايد عن ابي اسحاق وقد سمع منه بعد اختلاطه فهو في قصة ابي بكر عمر بلال رضي

الله عنهم. وقال ايضا - 00:06:02

كما في الحديث قال وكان وقال يا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال عمر خذ من صوتك شيئا. وايضا روى ابو داود عن ابي هريرة انه

عليه الصلاة والسلام كان يخفض طورا ويرفع - 00:06:19

يخفض طورا ويرفع طورا وهذا ايضا رواه ابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه تقدم من حديث عائشة انها قالت ربما اصر وربما

جهر عليه الصلاة والسلام وكان يقول الجاهل بالقرآن كالجهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالنسر بالصدقة. هذا رواه الثلاثة - 00:06:36

من هم الثلاثة؟ اذا قيل الثلاثة من هم الثلاثة نعم نعم ابو داود الترمذي والنسائي نعم هذا هذا اذا قيل الثلاثة. هذا اصطلاح رحمة الله

عليهم. هذا رواه الثلاثة عن عقبه بن عامر انه عليه الصلاة والسلام قال الجاهل بالقرآن - 00:07:06

بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة. المعنى ان قارئ القرآن تارة يحسن جهره بالقرآن وتارة يحسن ماذا؟ اصراره. مثل المتصدق

تارة يكون الجهر بالصدقة الجهر بالصدقة واظهارها هو الافضل وتارة يكون اصرارها والافضل وهو الاصل. ان تبدوا الصدقات فنعما

وان وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم - 00:07:26

العصر الاصرار في العبادات كلها. لكن قد يجهر الانسان لامر عارض. كالجهر بالصدقة واظهار الصدقة. لاجل ان يحث غيره وان يكون

قدوة ولغيره كما وقع في عدة اخبار عنه عليه الصلاة والسلام. كذلك الجاهل بالقرآن. قد يجهر بالقرآن يريد ان يسمع ان يسمع اخوانه.

وهم يحبون - 00:07:54

ان يسمعوا قراءة ونحو ذلك سواء كان في صلاة او خارج الصلاة يقرأ وهم يسمعون او مثلا يحس بشيء من الكسل اقرأ ويجهر ويرفع

صوته حتى يدفع عنه الكسل والضعف ونحو ذلك. ينظر ما هو الافضل في حق - 00:08:14

ولهذا كان هديه عليه الصلاة والسلام انه تارة يرفع صوته وتارة يخفض صوته لكن لا ينبغي ان يرفع صوته رافعا ان يشق عليه يضعفه

عن العبادة. بل يكون عمله على وجه يكون ديمة. مثل الصلاة - 00:08:34

كما انه لا يطيل اطالة يضعه بسببها بسبب هذا القيام عن الصلاة كذلك ايضا القراءة ثم ذكر الشيخ رحمه الله ما كان يقرأه في الصلوات

ما كان يقرأه صلى الله عليه وسلم في الصلوات. واما ما كان يقرأه في الصلوات من - 00:08:57

فان ذلك يختلف باختلاف الصلوات ثم ذكر صلوات مرتبة صلاة الفجر واهل العلم الترتيبي ترتيب صلاة في الكلام عليها منهم من يبدأ

بصلاة الفجر ومنهم من يبدأ بصلاة الظهر منهم من يبدأ بصلاة الظهر قال - 00:09:18

كان صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بطوال المفصل طوال بالكسر يعني الصور جمع طويل من السور والطوال والظم هو الرجل

الطويل الشيء الطويل او طوال او الشخص الطويل. كان يقرأ فيها بطوال المفصل. وهذا في حديث ابي هريرة عند احد - 00:09:40

انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في صلاة الفجر بطوال المفصل والمفصل اخلف فيه وعلى الاظهر انه من سورة قاف الى

اخر القرآن. وقيل من الحجرات لكن حديث اوس بن حذيفة يدل على انه - 00:10:04

لانه قال كما عند احمد وابي داود انه ان الصحابة رضي الله عنهم سئل كيف كانت قراءة الصحابة؟ قال كان كان سجلون القرآن.

ثلاث وخمس وسبع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب - [00:10:29](#)

حزب مفصل وحده فاذا جمعت هذه السور يكون المنتهى في ما قبل المفصل الى سورة الحجرات ثم بعد ذلك سورة قاف سورة قاف الى اخر القرآن والمفصل واوساط وقصار واختلف في هذا لكن - [00:10:49](#)

اختار يوم من اهل العلم ان المفصل من قاف الى سورة عم يتساءلون. ومن سورة عم الى سورة الضحى هذا اوساط مفصل. ومن سورة الضحى الى اخر القرآن قصار المفصل. وهي مسألة اجتهادية - [00:11:23](#)

والمفصل معروف في الاخبار والاحاديث ثبت تسمية هذا المفصل اخر القرآن. في حديث صحيحين من حديث ابن مسعود وانه كذلك عائشة رضي الله عنها قالت ما من المفصل سورة طويلة او قصيرة الا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وام - [00:11:44](#)

بها كما عند ابي داود سمي المفصل اما لكثرة الفصل بين الفواصل فيه بالايات او لانه فصل من الفصل وانه لا يدخله الناسخ والمنسوخ على ما قيل وقيل لان السور تكثر - [00:12:09](#)

يكثر الفصل بينها لانه بالنسبة الى والتي قبلها اقصر منها اقصر منها من جهة الواجه لا من جهة كثرة الايات قال وكان يقرأ فيها بطوال المفصل الديوان فصل وكان احيانا يعني هذه صلاة الفجر وهذا على الاغلب والاكثر - [00:12:37](#)

ربما قرأ احيانا فيها بقصار مفصل لكن هذا الامر عارض الامر عار سيأتي في بعض الاخبار اشارة الى شيء من هذا انه ربما قرأ فيها باثر المفصل وكان احيانا يقرأ وكذلك ربما قرأ فيها باوساط مفصل في ايضا كما جاء في بعض الاحاديث يأتي هذا ان شاء الله. وكان

احيانا يقرأ - [00:13:08](#)

الواقعة وهذا رواه الامام احمد عن جابر ابن سمرة عن جابر ابن سمرة والواقعة من طوال المفصل. وهي نحو من ثلاثة اوجه وقراءته مفصل مقارب لهذا سورة الواقعة وسورة قاف - [00:13:38](#)

هي متقاربة من جهة قدرها ايفاء كل منها تقارب هذا العدد ثلاثة اوجه ونحوها من السور في الركعتين لانهم قالوا قرأ الواقعة ما دام انه قرأ الواقعة فالمعنى في الفجر انه جعلها في الركعتين - [00:14:00](#)

وقرأ من سورة الطور وذلك بحجة الوداع. وهذا في حديث ام سلمة لكن ليس في حديث ام سلمة دليل بين على انه قرأ بعضها بل ظاهر حديث ام سلمة انه قرأ الطور لانه قال قرأ - [00:14:25](#)

بالضوء والكتاب المستور. وفي بعضها قرأ بالطور قرأ بالطور واكثر روايات جاءت بدون اه ذكر انه قرأ شيئاً منها. فالظاهر انه قرأها كاملاً. وهذا وهو في الحج. في حجة الوليد. فاذا كانت هذه قراءته عليه - [00:14:43](#)

الصلاة والسلام في السفر وفي الحج ففي حال اقامته من باب اولى ان تكون مثلها او اكثر منها. وان كان المعتاد في سفره انه ربما قرأ سورة قصيرة في بعض احواله وكان هذا والله اعلم اذا كان سائراً اما اذا كان نازلاً فله حكم اخر وان كانت قراءته لهذه - [00:15:11](#)

سورة وهو نازل لكن على نية الارتحال. لانه من صبحي اليوم الرابع عشر من ذي الحجة من صبح اليوم الرابع عشر من ذي الحجة. وهو يريد ان يتوجه الى المدينة عليه الصلاة والسلام - [00:15:37](#)

وكان احيانا يقرأ قاف والقرآن المجيد والقرآن المجيد هذا ايضا وهو مسلم من حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه كذلك ايضا روى مسلم عن قطبة مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ - [00:15:59](#)

النخلة باسقاط لها طلع النظيف وهذا ايضا وجاء ايضا عنه انه قرأ قاف في مسلم عن قطبة ابن مالك مالك فعن هذين الصحابييين انه كان قرأ بقاف في سورة الفجر عليه الصلاة والسلام. وكان ايضا كما في صحيح مسلم يقرأ بها - [00:16:21](#)

يوم الجمعة وربما خطأ بها عليه الصلاة والسلام ثم ذكر رحمه الله قوله في الركعة الاولى في الركعة الاولى هذا ايضا جاءت تقى بالركعة الاولى في حديث خطبة بن مالك - [00:16:45](#)

خطبة ابن مالك لكن قطب مالك انه سمع منه هذا الشيء قال سمع منه هذه الاية في الركعة الاولى وكان احيانا عليه الصلاة والسلام يقرأ بقصار المفصل هذا على قول - [00:17:05](#)

ان انقسام مفصل. وعلى القول الثاني انها من اوساط المفصل انها من اوساط المفصل من اوساطه او من قصاره. من اوساطه او من

قصاره وهذا رواه روى مسلم عن عمرو ابن حريث - [00:17:25](#)

رضي الله عنه جاء في مسلم عن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الفجر والليل اذا عسعس وعند النسائي انه يقرأ قوله واذا الشمس كورت - [00:17:47](#)

ده الى الشمس كورت بالتكوين. وقرأ مرة عليه الصلاة والسلام اذا زلزلت في الركعتين كليهما. حتى قال الراوي فلا ادري ان يسير اصوم ام قرأ ذلك عن ان قرأ ذلك عمدا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:18:10](#)

وهذا رواه ابو داوود. هذا رواه ابو داوود بسند جيد عن رجل من جهينة ومعاذ ابن عبد الله ابن خبيب عن رجل من جهينة انه قرأها في الركعتين كليهما وعن معاذ ابن قبييل لا بأس به - [00:18:31](#)

لا بأس به وجاء في رواية عند ابي داوود رواية معاذ بن عبد الله بن خبيب عن سعيد المسيب مرسلا لكن مرؤية سعد بن سعيد الانصاري وهو سيب الحفظ صام رواية ابي داود رواية معاذ ابن عبد الله ابن خبير - [00:18:55](#)

وقرأ مرة في السفر قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وهذا ايضا رواه النسائي ابو داوود والنسائي عقبه بن عامر انه قرأ بالفرق والمعوذات وسورة قل اعوذ برب الناس - [00:19:14](#)

في صلاة الفجر قرأ بهاتين السورتين عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث له طرق كثيرة وفيه ان عقبه بن عامر قال يا رسول الله اقرئي وكان يريد ان يقرئه من السور الطويلة - [00:19:35](#)

فعلمه سورة قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس فكانه رضي الله عن ذي قصرهما لم يحتفل ذاك الاحتفال بهما يريد ان صورة طويلة وعلم النبي ذلك منه فصلى بهم الفجر فقرأ بهما - [00:19:55](#)

ثم التفت الى عقبه فقال له كيف رأيت كيف رأيت؟ يبين انها ان هاتين السورتين لهما شأن عظيم. وله في صحيح مسلم عن عقبه ما تعوذ متعوذ بمثلها وقال له عليه الصلاة والسلام - [00:20:13](#)

كما عند النساء اقرأ بهما كلما نمت وكلما نمت واستيقظت ايضا الحديث الاخر عن عقبه ايضا انه امره بقراءة المعوذتين دبر كل وقرأ مرة وقال لعقبه رضي الله عنه اقرأ في صلاتك المعوذتين وهذا رواه ابو داوود والنسائي عن عقبه وهيسانيد صحيح عن عقبه اقرأ - [00:20:33](#)

في صلاتك المعوذتين هذا عام التطوع صلاة الفرض فما تعوذ متعوذ بمثلها يعني هذا التمام عند احمد وابي داوود اقرأ في صلاتك عودتين فما تعوذ متعوذ بمثلها وجاء نحوه في صحيح مسلم لكن بدون - [00:21:04](#)

قوله يقرأ في صلاتك المعوذتين وكان احيانا يقرأ باكثر من ذلك. فكان يقرأ ستين اية فاكثر قال بعض لا ادري في احدى الركعتين او في كليهما وهذا جاء في الصحيحين كان يقرأ بالستين الى المئة في حديث ابي برزة - [00:21:27](#)

في حديث برزة الاسلمي انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ بالستين الى المئة عليه الصلاة والسلام وهذا يبين انه كان يطيل قراءته عليه الصلاة والسلام مع تأنيه في القراءة والستون يظهر انها اية ليست بالايات الطويلة ولا الايات القصيرة - [00:21:53](#)

واذا اعتبرت هذا في بعض السور وجدت ان الستين ان الثمانين اية يعني يقع ما بين ستين الى المئة يعني ان الوسط من ذلك وهو وهو ثمانون اية يبلغ - [00:22:17](#)

ومن عشرة اوجه وقد اعتبرت هذا في بعض السور سورة البقرة وال عمران وكذلك سورة الانعام والاعراف عدة سور ان الثمانين اية نحو من عشرة اوجه وبعض السور مثل المائدة والنساء تبلغ نحو اثني عشر وجها او ثلاثة عشر وجها. لان آياتها - [00:22:32](#)

اطول فلماذا زادت زادت فيها الصفحات او الواجهة فلماذا ذكر الاغلب والاكثر من القرآن وعن عليه هذا القدر وانه كان يقرأ ما بين الستين الى المئة في صلاة الفجر - [00:23:05](#)

عليه الصلاة والسلام قال وكان يقرأ بسورة الروم وحيانا بسورة ياسين. سورة الروم هذا رواه احمد والنسائي. عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعن رجل من اصحابه وسلم انه قرأ بسورة الروم - [00:23:25](#)

وقرأ ايضا بسورة ياسين وهذا رواه الطبراني في الاوسط عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه وسنده ايضا جيد ولا يضر ان فيه اسناده

رجل ضعيف ايوب جابر فانه مقرون - [00:23:56](#)

في شعبة وهذا يبين لك تنوع قراءته عليه الصلاة والسلام وانه كانت ربما قرأ سورة كاملة تارة ربما قرأ بعض بعضا من سورة وهذا كثير في المنقول عنه عليه الصلاة والسلام - [00:24:14](#)

ومرة صلى صبح مكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى شك بعض رواته اخذته سعة فركع وهذا الحين رواه مسلم عن عبد الله ابن السائب ورواه البخاري تعليقا بلا جزم فقال ويذكر عن عبد الله ابن السائب - [00:24:31](#)
تقدم معنا ان عبد الله بن السائب ايضا روى انه عليه الصلاة والسلام لما تقدم يصلي خلع نعليه وجعلهما عن يساره ويحتملونه في هذه القصة وان هذا ايضا في فتح مكة ويحتمل انه في غيرها من الوقائع - [00:24:55](#)

لا هو يجوز هو يصلح تقول سورة المؤمنون سورة قرأ سورة المؤمنون ويكون منع ظهوره علامة الاعراب الحكاية وتقول يعني انه منصوب بالياء لانه جمع مذكر سالم ومنع من بورها حركة الحكاية - [00:25:18](#)

ويجوز ان تقول قرأ سورة المؤمنون وقرأ سورة المؤمنون وهذا في نص الحديث حديث عبد الله بن السائب حديث عبد الله بن السائب ايضا قال ذلك قال في سورة المؤمنين سورة المؤمنين - [00:25:50](#)

يجوز الوجهان يجوز الوجهان الوجه الثاني على جهة الحكاية تقول رأيت محمدا اقول لك من محمدا يصح ليكون مرفوع بضمه مقدره منع من ظهور حركة الحكاية حركة للاكتئاب لان الذي يحكي يحكي كلام - [00:26:07](#)

فالذي تكلمت به انت تكلمت به انت قال اخذته شعلة فركع عليه الصلاة والسلام شعلة يعني اما شهقة او سعال او نحو ذلك فركع ولان مثل هذا ربما لو استمر به القارئ قد يغير النظم قد يغير - [00:26:37](#)

الحركة ونحو ذلك ويحسن ان يركع وان كان يريد الاتمام والنبى عليه السلام في الغالب انه اذا قرأ او ابتداء سورة افتتحها ومع ذلك ركع عليه الصلاة والسلام قبل ان يتمها بل قبل ان تنتصف السورة - [00:27:06](#)

وفي تقدم معنا حديث حديث انس وحي ابي قتادة انه عليه الصلاة والسلام قال اني لادخل في الصلاة اريد اطالها فاسمع بكاء الصبي فاتجول مخافة ان اشق على امة في حديث ابي قتادة وحديث انس لما اعلم من شدة وجد امه به - [00:27:24](#)

وكان احيان يؤمهم فيها بالصفات وهذا ايضا رواه احمد باسناد لا بأس به عن ابن عمر رضي الله عنهما اسناده حسن كان يؤمهم بالصفات. وجاء في اللفظ الاخر ان كان ليأمرنا بالتخويف ويعمنا - [00:27:52](#)

وفي رواية اخرى عند احمد انه جاء غير مقيد وهي الرواية التي سبقت انه يأمر التخفيف يأمرهم بالتخفيف وامهم بالصفات. وهي الرواية المتقدمة وجاءت رواية مقيدة بصلاة الفجر كما هنا وهو الروايتان ثابتتان - [00:28:17](#)

وكان يصلبها يوم الجمعة اي صلاة الفجر يوم الجمعة الافلاميين تنزيل السجدة يعني في الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان من الدهر وهذا متفق عليه عن ابي هريرة هو عند مسلم - [00:28:42](#)

عن ابن عباس ايضا كل هذه الاخبار تبين ان صلاة الفجر يمد في قراءته لقوله سبحانه وتعالى وقرآن الفجر اقم الصلاة لدلوك في ظروف الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا. يكاد يتفق السلف على ان المراد - [00:29:02](#)

ها هنا وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. تشهد ملائكة الليل والملائكة كانوا يجتمعون. كما في الصحيحين فكان يطيل عليه الصلاة والسلام فيها وكان يخص بعض الصلوات او بعض الايام ويوم الجمعة صلاة الفجر بهاتين السورتين - [00:29:27](#)

او كان يقرأ وهل كان يديم ذلك؟ الله اعلم. لكن قوة الرواية تدل على هذا. ينقال كان انه كان يقرأ الفجر يوم الجمعة فلو كانت قراءة عارضة لا يعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يخصصها - [00:29:53](#)

تكون كغيرها من الايام التي نقلوا انه قرأ فيها بهذه السورة لكن لما ذكروها على دل على انه لما ذكروا يوم الجمعة خصوصا دل على انه كان يديم ذلك. ولهذا لما ذكروا قراءة بعض السور في صلاة الفجر لم يقولوا مثلا يوم - [00:30:16](#)

وكذا يوم كذا من الايام التي قرأها فيها بل في يوم الجمعة قالوا كان يقرأ وكان وان كانت لا تدل على التكرار انما على مجرد الحصول على الصحيح قوله العلماء - [00:30:43](#)

تدور على على مجرد الحصول والوقوع كما قالت عائشة رضي الله عنها كنت طيب رسول الله الاحرام حين حرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت لما فعلته الا مرة واحدة بحجة الوداع - [00:31:01](#)

واشارة الى امر واقع انما تكررهما بالقربينة والدليل وجاء رواية عند الطبراني عبد العزيز بن مسعود كان يديم ذلك يحتاج الى التحقق من هي من طريق الاعمش رحمه الله وكان يطول في الركعة الاولى - [00:31:16](#)

ويقصر في الثانية وهذا ايضا كما تقدم ان شاء الله يحيى ابي قتادة المتقدم وفيه انه كان يطيل الاوليين ويقصر في الاخيرين وجاء ايضا في حديث جابر بن سمرة الطويل في قصة سعد بن ابي وقاص لما اشتكها للكوفة وفي انه قال لما دعاه - [00:31:37](#)

عمر رضي الله عنه قال قد شكاك الكوفة بكل لقد شكاك ان تقول حتى شكوك في امر الصلاة قال اما اني اما اني لا الوا ما اخذت به من سنة رسول - [00:32:06](#)

يعني ينتهي اني لاركض في الاوليين واهله بالآخرين وبلفظ اخر في الصحيحين اني لامد في الاوليين واحذف في الاخيرين الرباعية والاخيرين من الرباعية. قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق. وهو سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:32:22](#)

وهذا ايضا جاء في حديث ابي سعيد الخدري في صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ الركعة الاولى من صلاة الظهر بنحو من اله لام ميم تنزيل السجدة وفي الثانية على النص من ذلك - [00:32:45](#)

وفي الاولى من العصر على الثانية من الظهر قدر الثاني من الظهر. وفي الثانية من عصر على النصف من ليالي. وصحيح مسلم انه كان يقرأ بثلاثين اية ثلاثين اية والسد الثلاثون اية وتبارك ثلاثون اية لكن هذه الرواية تعين ان المراد بالثلاثين اية - [00:33:08](#)

سورة السجدة الف لام ميم لانه نص عليها نص عليها بقوله الف لام ميم تنزيل اي سجدة ثم ذكر الشيخ رحمه الله القراءة في سنة الفجر قال واما قراءته ركعتي سنة الفجر فكانت خفيفة جدا - [00:33:35](#)

جدا يجد الاشارة الى رواية عن حفصة رضي الله عنها العفصة رضي الله عنها انه عليه انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخففهما جدا روى ابن عمر عن حفصة انه سأل عن ذلك فقالت - [00:34:00](#)

انه يعني ركعتي الفجر انه كان يخففهما جد عليه الصلاة والسلام. ومن طريق ابن اسحاق عند الامام احمد لكنه صرح بالتحديث واما قراءته في ركعتي الفجر سنة الفجر فكانت خفيفة جدا - [00:34:20](#)

وكذلك ايضا ثبت في حديث حفصة رضي الله عنها حديث عائشة بين الصحيحين انه كان يخففهما لكن ما ذكرنا جدا يحتمل روايته الاخرى رضي الله عنها اخرى ان ثبتت عنها ان ثبتت عنها فالرواية والصحيحين كانت خفيفة. وقد توافق هذه الرواية - [00:34:39](#)

رواية عائشة الاخرى في الصحيحين حتى اني اقول هل قرأ فيهما بام القرآن فكان قولها خفيفة جدا اشارة الى خلفتها بالنعم منسوبة الى صلاة الليل التي كان يطيلها جده عليه الصلاة والسلام. فهذه يطيلها جدا - [00:35:05](#)

وان يخففها ويقرأ فيها سورة قصيرة او اية قصيرة فلا شك ان هذه النسبة تكون خفيفة جدا بالنسبة الى صلاة الليل ولهذا ذكر حديث عائشة حتى ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول هل قرأ فيها او فيهم يعني في سورة في الركعتين بام الكتاب - [00:35:26](#)

ليس المعنى انها توقفت او ترددت لا من جهة تخفيف هاتين الركعتين وانه عليه الصلاة والسلام يقرأ فيها الفاتحة ويقرأ فيها صورة خائفة قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد - [00:35:56](#)

كما سيأتي ان شاء الله وكان يقرأ بعد الفاتحة الاولى منهما قولوا امنا بالله. وما انزل الينا وما انزل ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسباط. وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - [00:36:15](#)

وهذا في الركعة الاولى وفي الاخرى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وهذا صفة. وهذه حديث ابن عباس ربما قرأ بدلها وهذه ال عمران ربما قد قرع بدلها ايضا بدل قوله قل يا اهل الكتاب - [00:36:33](#)

فلما حس عيسى قال من انصاري الى الله نحن انصار الله امنا بالله واشهد باننا مسلمون. هذي ايضا في ال عمران وقبل الاية التي قبلها. ربما قرأ يقرأ من البقرة السورة المتقدمة قولوا - [00:36:56](#)

وال عمران في الركعة الثانية قل يا اهل الكتاب وربما قرأها فلما حس فيه في الركعة الثانية فلما حس عيسى نقول قال من انصاري

الى الله وجاء برواية عند ابي داود غير هذه الايات لكن هذا اثبت ما نقل وهو الذي في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:37:14](#)

واحيانا يقرأ قل يا ايها الكافرون في الاولى وقل هو الله احد في الاخرى وهذا رواه مسلم عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام يقرأ هاتين السورتين في ركعتي الفجر - [00:37:33](#)

وروى الترمذي عن ابن عمر انه قال انه ايضا كان عليه الصلاة والسلام يقرأ هاتين السورتين في ركعتي الفجر وانه قال رمقت النبي عشرين مرة او عشرين ليلة كان يقرأ في هاتين الركعتين بهاتين السورتين قل يا الكافرون وقلوا - [00:37:54](#)

قل الله احد. سيأتي رواية ايضا عنه عند احمد انه قال ربطت النبي صلى الله عليه وسلم وانه يقرأ في ركعتي الفجر او او قال كان يقرأ الفجر وركعتي المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. وهذا الحديث في ثبوته نظر. هذا الحديث في ثبوته نظر وقد اعله الدار قطني - [00:38:16](#)

ابو حاتم قال انه ضعيف المحفوظ ما جاء اه في هذا عن عمر عن ابن عمر انه سأل حفصة لا انه علم ذلك منه عليه الصلاة والسلام. ثبت عن ابن عمر ما يدل على انه لم يكن يدخل على - [00:38:40](#)

تلك الساعة. كما قال هو وانه سأل حفصة وان ساعة لم يكن يدخل عليه احد غير اهل بيته وهذا واضح من ابن عمر انه لم يكن علم ذلك الا من حفصة. والثابت انه سأل حفصة عن ذلك وانه اخبرته انه كان - [00:39:03](#)

انه كان يخافهما. اما الكون هو الذي نقل ذلك فهذا اعله الحفاظ رحمة الله عليهم ثم اضطرب حرمان هذا الخمر اضطراب كبير اضطرب اضطراب كثير فيه ففيه من جهة اسناد اضطراب ايضا من جهة متنه مخالفة لما - [00:39:23](#)

عن ابن عمر ويقول نعم السورتان هما نعم السورتان هما. وهذا عن عائشة رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ بهما ويقول نعم السورتان وهذا رواه احمد برواية يزيد ابن هارون عن الجريري سعد ابن اياس - [00:39:46](#)

وقد روى عنه يزيد ابن هارون بعد اختلاطه بعد اختلاطه وسمع رجل يقرأ السورة الاولى في الركعة الاولى السورة الاولى في الركعة الاولى ما هي السورة الاولى نعم الكافرون قل يا ايها الكافرون. فقال هذا عبد امن بربه. ثم قرأ السورة الثانية في الركعة الاخرى فقال هذا عبد عرفه - [00:40:12](#)

رباه هذا عبد عرف ربه وهذا رواه ابن حبان عن طريق طلحة ابن فراش يحدث عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا - [00:40:39](#)

واسناده جيد هذا اسناده جيد وهو اثبت من الذي قبله. هذا عبد امن بربه لانه قرأ سورة الكافرون والكافرون فيها تحقيق توحيد الالهية فناسب ان يقول هذا عبد امن بربه - [00:40:57](#)

وقل هو الله احد مشتملة على توحيد الربوبية والاسماء والصفات تناسب قول هذا عبد عرف ربه. وهذا هو الثابت اما ما يذكر من عرف نفسه فقد عرف ربه هذا حديث باطل - [00:41:20](#)

بهذا اللفظ هذا حديث باطل وعليكم السلام ورحمة الله واهل التصوف ونحوهم التصوف نحوهم يثبتونه ويجعلونه حديثا. السلام وبركاته يجعلونه حديثا يعتمدونه لكن يبنون عليه اقوال باطلة وان كان توجيهه يمكن يوجه التوجيه - [00:41:41](#)

في الصحيح من عرف نفسه من عرف نفسه بالضعف وعدم القدرة وايضا جهله وظلمه لنفسه وما اشبه ذلك عرف ربه بصد هذه الصفات سبحانه وتعالى لكن هو كحديث لا يثبت - [00:42:06](#)

ولما قيل لبعض المتصوفة ان اهل العلم كشفوا عن بطلان هذا الحديث قال نحن كشفنا الالهي اثبت صحته وهذا من تزوير الشيطان. يقول اثبتناه من طريق الكشف من طريق الكشف لكن هذا كشف شيطاني - [00:42:28](#)

فيظلمهم ويضعون في امور من المنكرات بحسب حالهم وهذا يقع في بعض كلام ابن عربي من والعياذ بالله والكفر هذا غير الابن العربي المالكي الامام رحمه الله لكن مراده الصوفي الظالم - [00:42:53](#)

قال وكان صلى الله عليه وسلم هذا في صلاة الظهر ثم ذكر رحمه الله صلاة الظهر قال وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ في

الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى يطوف الثانية. ماذا تقدم في حديث ابي قتادة؟ وحديث ابي جابر بن سمرة. في قول سعد رضي الله - [00:43:28](#)

عنه وانه اخبر انه لا يعلم ما اقتدى به من سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وفي دلالة على انه كان يطول في الاولى ما يطول الثاني وهذا على الاغلب. هذا على الاغلب انه كان يطول في الاولى ما لا يطول في الثانية - [00:43:52](#)

لكن ربما وقع في بعض ربما وقع في بعض الروايات ان تكون السورة الثانية اطول او الركعة الثانية اطول من الاولى خاصة اذا قرأ سورتين متوالييتين وكانت الاولى اقصر من الثانية مثلا - [00:44:12](#)

هذا قد يقع يسبح والغاشية وهذا وقع في بعض الروايات لعله يأتي ان شاء الله قال ويطول هو لما يطول في الثانية هذا على الاغلب وهو المستقر بسنته عليه الصلاة والسلام وكان يطيلها حتى - [00:44:40](#)

انه كانت كانت صلاة تقام فيذهب الذهب الى البقيع فيقضي حاجته. يعني كانت صلاة الظهر تقام تعرض الحاجة ليه من يريد الصلاة فيذهب يقضي حاجته في البقيع ثم يتوضأ ثم يأتي المسجد والنبي عليه الصلاة والسلام في الركعة الاولى - [00:45:01](#)

يكبر بعد كما حديث سعيد الخدري في صحيح مسلم ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الأولى مما يطولها قال وكانوا يظنون انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى - [00:45:26](#)

هذا رواه ابو داوود عن ابي قتادة لما هو في الصحيحين حديثه لكن هذه الزيادة عند ابو داوود لما ذكر انه يطول الركعة الاولى في حديثه ما يطوف الثانية قال فظن ان يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة - [00:45:44](#)

ان يدرك الناس الركعة الاولى وسند الصحيح. وجاء في رواية عند ابو داوود انه كان يقوم في الصلاة وفي الركعة الاولى حتى لا يسمع وقع قدم لكن هذه الرواية لا تثبت. هذه الرواية لا تثبت - [00:46:04](#)

انما الثابت هذه الرواية انهم ظنوا ذلك وهذا محتمل ومحتمل يقال ان هذا هديه عن هديه عليه الصلاة والسلام واطالة الركعة الاولى وليس المعنى انه اذا كانوا مجتمعين ويغلب على الظن انه يأتي احد انه لا يطيل فيها هذا موضع نظر - [00:46:19](#)

وكان يقرأ في كل من الركعتين قدر ثلاثين اية قدر الف لام من تنزيل سجدة وفي الفاتحة ويتقدم انه رواه مسلم عن ابي سعيد وله روايتان وكان احيانا واحيانا كان يقرأ - [00:46:47](#)

والسما والطارق والسما ذات البروج. وهذا رواه ابو داوود والنسائي والترمذي من طريق سماك عن جابر ابن سمرة وسنده حسن وسنده حسن والسما والطارق والسماوات برود. لكن هذا اللفظ لفظ - [00:47:04](#)

ابي داوود ولفظ الترمذي والنسائي تقديم سورة البروج على الطارق وان كانت الوباء لا تقضي الترتيب. لكن تقديم سورة البروج لانه متقدمة في الترتيب. متقدمة في الترتيب فلها جاءت رواية الترمذي والنسائي انه يقرأ والسما ذات البروج والسما والطارق.

السما والطارق - [00:47:30](#)

وهذا والله اعلم بانه كانه كان يقرأ بالاولى بهذه السورة. وفي الثانية بسورة والسما والطارق ثم ايضا هو مناسب لان البروج اطول من الطارق قال والليل اذا يغشى كذلك كان يقرأ فيها في - [00:47:56](#)

صلاة الظهر والليل اذا يغشى. ونحوها من السور. هذا رواه مسلم عن جابر ابن سمرة. وهذه هذه الصور هذه الصور الخاصة بالبروج والليل اذا يغشى سور متقن وبعضها ربما تكون اقصر منها مثل نصف السماء والطارق. ولهذا قد يكون قراءة بعض السور في هذه -

[00:48:25](#)

الركعة الاولى وبعضها في الركعة الثانية التي تكون اقصر منها قال نعم وربما قرأ اذا السماء انشقت اذا السماء انشقت هذا في صلاة ايضا الظهر عليه صلاة الظهر وهذا رواه ابن خزيمة هذا رواه ابن خزيمة اذا السماء انشقت ثبت انه كان يقرأ بها في صلاة - [00:48:50](#)

بعد صلاة العشاء صلاة العشاء مع ان صلاة الظهر في حديث ابي هريرة وغيره انه كان يقرأ فيها ما هو اطول بما هو اطول فالمقصود ان قراءته عليه الصلاة والسلام متقاربة في مثل هذه السور سمرة - [00:49:25](#)

وكانت صلواته بعد تخفيفا صلواته بعد صلاة قراءة صلاة الفجر تخفيفا وهذا يبين انها متقاربة قراءة هذه السور انها متقاربة نعم

صلاة الظهر ان ورد في حديث رواه ابو داوود - [00:49:48](#)

انه سجد لكنه ضعيف. قال فظننا انه قرأ سورة السجدة تنزِيل واللي يعرف انه ضعيف يذكرون الحديث لا يثبت وكذلك ايضا روى مسلم عن جاء ابن سمرة نحو ما تقدم يعني قراءة في الظهر انه يقرأ فيها والليل اذا يغشى وفي العصر - [00:50:16](#) الصبح نحو ذلك. قال في مسلم كان يقرأ في في الظهر والليل لا يغشكم كما تقدم. والعصر نحو ذلك والصبح اطول من ذلك والصبح اطول من ذلك نعم قال وكانوا - [00:50:48](#)

يعرفون قراءته عليه الصلاة والسلام في الظهر والعصر باضطراب لحيته. تقدم الاشارة الى حديث خباب بما كنتم تعرفون قراءته قال باضطراب لحيته وحديثه وكذلك ايضا روى الامام احمد عن رجل من الصحابة روى احمد عن زيد ابن ثابت انه كان يطيل قراءته - [00:51:08](#)

وانه ذكر انهم يظنون انه يقرأ انه يقرأ عليه الصلاة والسلام والنبي ايضا اخبرهم عليه الصلاة والسلام في بعض السور التي قرأها هذا شيء لعله سيأتينا في بعض السور انه آقرأ فنازعه بعضهم سورة قرأها في صلاة سرية يعني عمران الحسين صحيح مسلم - [00:51:34](#)

هذا يقرأ وهذا محل اتفاق من اهل العلم ثم ذكر الشيخ رحمه الله قراءته عليه الصلاة والسلام آيات بعد الفاتحة في الاخيرتين في الاخيرتين وكان يجعل الركعتين الاخيرتين اقصر من الاوليين. قدر النصف - [00:52:04](#) بدر النصف خمس عشرة آية وربما اقتصر فيها على الفاتحة وهذا على ما تقدم في حديث ابي قتادة وحديث ابي سعيد حديث ابي قتادة يدل على انه يزيد في الركعتين الاخيريين من صلاة الظهر - [00:52:26](#) حيا بسعيد الخديري يدل على انه يقتصر على الفاتحة في الاخيريين من صلاة العصر لانه قال في حديث ابي قتادة يقرأ ثلاثين آية وفي الاخيريين النصف من ذلك. خمسة عشرة آية - [00:52:45](#)

الاخرى من العصر على قدر الاخيريين ماذا؟ من الظهر والمعنى انه كان يجعل قراءته في الاخيريين من الظهر بقدر الاولى ايام العصر فكان يزيد فيها عليه الصلاة والسلام. يزيد فيها عليه الصلاة والسلام - [00:53:09](#) والاخيريين من العصر على قدر النصف من ذلك على قدر النصف من ذلك وهو الخمس عشرة يعني نحو من الفاتحة وهي سبع آيات. وهي سبع آيات وجوه قراءة الفاتحة في كل ركعة - [00:53:31](#) وقد امر المصنف صلواته بقراءة الفاتحة في كل ركعة حيث قال بعد ان امره بقراءتها في الركعة الاولى ثم افعل ذلك في صلواتك كلها. وفي رواية في كل ركعة اذا الفاتحة واجب وهذا واضح - [00:53:56](#)

في كل ركعة وامر بقراءته في كل ركعة وقالوا افعل ذلك في صلواتك كل هذا في الصحيحين. لما علمه الوفى عن ذلك في صلواتك كلها ثم اتقدم في حديث ابي هريرة في الصحيحين - [00:54:14](#) وفي كل ركعة. وهذا عند احمد وابن حبان. وان كان الحديث بال على انه يفعل في كل ركعة مثل الركعة التي علمه اياها. في قوله وافعل ذلك في صلواتك كلها. دال على انه يجب عليه ان يقرأ الفاتحة في كل ركعة. لكن - [00:54:29](#)

نصا باسناد صحيح عند احمد وابن حبان من حديث رفاعة وافعل ذلك في كل ركعة الحديث الاول ظاهر والثاني نص في ذلك وكان يسمعونهم الآية احيانا دلالة على انه لا بأس من - [00:54:51](#) اسماعيل امام المأمومين النعمة وبعض الكلمات او بعض الآيات صباع خفيف في قراءته السرية هذا وقع منه عليه الصلاة والسلام كان في حديث قتادة. كنا وكان يسمعوننا كما هنا. يسمعونهم الآية احيانا - [00:55:18](#)

وفي حديث البراء بن عازب عند النسائي كنا نسمع منه الآية تلو الآية من سورة لقمان والذاريات سورة لقمان والذاريات. وهذا في الصلاة السرية. وهذا في صلاة الظهر او في صلاة العصر - [00:55:40](#) ويبين ايضا الاطالة. ولانه عليه الصلاة والسلام في الغالب انه اذا ابتدأ شهرة ختمها وانه كان يقرأ من اول السورة. هذا هو الغالب من هديه عليه الصلاة يقرأ من اول السورة ولا يقطعها - [00:55:59](#)

الاعراض ربما قسمها كما تقدم اذا كانت طويلة كما في حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه الاعراف طول الطويلين. جاء في رواية عن عائشة عند النسائي انه قسمها بالركعتين وكذلك جاء عن زيد نفسه عند - [00:56:13](#)

خزيمة ايضا انه قال فرقها في الركعتين وصلاة الفجر ايضا انه الى ان الصحابة رضي الله عنهم ثبت عنهم اطالة في ذلك كما ثبت عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قرأ بالبقرة - [00:56:37](#)

وهذا روى عن عبد الرزاق وابن ابي شيبة. وجاء ايضا عن عمر انه قرأ بالبقرة رضي الله عنه كأنه اخذ ذلك من ابي بكر رضي الله عنهما انه كان يطيل ايضا في اخبار عدة منقولة عنه انه كان يقرأ بسورة - [00:56:56](#)

يوسف والكهف او يونس والكهف في صلاة الفجر كما ذكر البخاري معلقا عنه مجزوما به وان الاحلف قد صلى خلفه وسمع آمنوا هاتين السورتين في صلاة الفجر وكان يسمعه الاية احيانا وكانوا يسمعون منه النغمة - [00:57:13](#)

يسبح بيسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية هل اتاك حديث الغاشية وهذا رواه ابن خزيمة وابن حبان عن انس وخزيمة بن حبان عن انس انه كان يقرأ سبح فربك الاعلى وهل اتاك حديث - [00:57:34](#)

الغاشية وظاهر هذا انه قرأ سبح في الركعة الاولى الغاشية في الركعة الثانية وهذا هو المناسب للترتيب. مناسب للترتيب نسبح قبل الغاشية وايضا في دلالة على ان هنا بأس ان تكون الركعة الثانية اطول. لان سبح - [00:57:59](#)

قد اعدت اعدتها في ثمانية اسطر اظن والغاشية تزيد بثلاثة اسطر. احدى عشر سطر فاذا اخذ على ظاهره فتكون الركعة الثانية اطول من الركعة الاولى وان كان الاغلب الاطالة الاولى كما جاء في الاخبار علي على الثانية لكن قد يرجح اطالة الثانية لمراعاة - [00:58:29](#)

كاراتيه مراعاة ترتيب السور. وانه لاجل هذه المصلحة وان لم يكن واجبا ترتيب السور لم يكن واجبا لا في الركعة ولا في الركعات. لا في الركعة ولا في الركعات. لكن ترتيبها اولى - [00:58:59](#)

وهذه الرواية صحيحة هذي رواية رواية ابن خزيمة وابن حبان ومع انه جاء عن انس ايضا عند النسائي انه قرأ رضي الله عنه سورة سبح والغاشية. قال ابو بكر ابن النضر ابن انس ابن مالك صلينا مع انس بالطف مكان فقرأ بين الفجر ثم - [00:59:18](#)

انه قرأ بسبح والغاشية كما قرأ النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الحديث سناد ضعيف جهة ان ابا بكر هذا مجهول ويحتمل انه هو هذا الحديث يحتمل انه غيره وكان احيانا - [00:59:44](#)

عليه الصلاة والسلام يقرأ والسماء ذات البروج والسماء والطارق. سماء والطارق وهذا في صلاة الظهر والعصر. هذا في صلاة الظهر والعصر وتقدم تقدم تكراره هنا ينظر يعني ما ما الذي جعل هو يتكرر هنا - [01:00:02](#)

وهل المراد انه تكراره لاجل صلاة العصر صلاة العصر لان في نفس ايام سمرة انه يقرأ في الظهر والعصر مع صلاة العصر بوبناها بعد ذلك ينظر كيف تكرر هذه الرواية مع انها سبقت الاشارة اليها - [01:00:30](#)

في قراءتي في السماء والسماء والطارق كما تقدم ابن سمرة السنة ان يسلم عن يمينه السلام واحد وان سلم عن يمين يساره هذا قال لبعض اهل العلم فالامر في هذا واسع الحمد لله - [01:00:51](#)

ما شاء الله يقول رحمه الله وكان حين يقرأ بالسماء ذات الورد والسماء والسماء والطارق وهذا رواه ابو داوود والنسائي والترمذي كما تقدم عن جابر ابن سمرة وهو حديث صحيح وحيانا يقرأ - [01:01:37](#)

والليل اذا يغشى. وهذا تقدم ايضا وانه في صلاة الظهر تقدم انه كان يقرأ بالليل والليل اذا يغشى ونحوها من السور عند مسلم رحمه الله وكان يقرأ في صلاة العصر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاولين فاتحت كتابه سورتين ويطول في الاولى ما يطول في الثانية - [01:01:58](#)

وهذا كرر لاجل ان هذا هو فعله في الصلوات كلها في الصلوات كلها ومن ذلك صلاة العصر لكن صلاة العصر كما تقدم يقرأ فيها على النصف على حديث سعيد الخدري. ربما كانت قراءته في العصر مثل قراءته في الظهر. مثل ما جاء - [01:02:25](#)

هو يقرأ في الظهر والعصر في بعض الاحاديث كما في حديث يام سمرة يقرأ في الظهر والعصر السماء لا تبروج والسماء والطارق

والسما والطارق كذلك ايضاً هي حديث تقدمت ايضاً انه يقرأ في العصر بنحو ما يقرأ في الظهر - [01:02:44](#)

وربما كانت العصر دون ذلك. مثل ما ان بعض الصلوات التي كان يقرأ فيها سور سورة طويلة ربما قرأ فيها سور قصيرة تماثل بعض قراءته في الصلوات التي يقرأ فيها سور اقصر - [01:03:06](#)

صلاة الفجر مثلاً قرأ فيها احياناً في بعض بعض السور القصيرة وكان يجعل ركعتين الاخيرتين اقسام الاولين قد مسه وتقدم يقرأ فاتحة الكتاب ويكان يسمع احياناً ويقرأ بالسور التي ويقرأ بالسور التي ذكرنا في صلاة الظهر. يعني ان صلاة العصر مقاربة لصلاة الظهر -

[01:03:23](#)

وفي بعض الاحاديث ما يدل على الفرق بينهما وبعض الاحيان ما يدل على انه يطيل الظهر جداً كما في حديث ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه وان الذهب يذهب الى البقيع ويرجع والنبي عليه الصلاة والسلام في الركعة الاولى مما يطيلها - [01:03:46](#)
وصلاة المغرب كان يقرأ فيه احياناً بقصار مفصل صلاة المغرب وكان عليه الصلاة والسلام يأمر بالمبادرة اليها قبل ان تشتبك النجوم كما في حديث ابي ايوب الذي رواه حديث حديث ابي ايوب وكذلك رواه عقبه لا تزال امتي بخير ما لم يؤخر المغرب حتى تشتبك

[01:04:04](#) - النجوم

حتى تشتبك النجوم قال لا تزال امتي على الفطرة ما لم يؤخر المغرب حتى تشتبك النجوم وكان يقرأ في احياناً بقصار مفصل هذا

كما في حديث ابي هريرة عن ابي هريرة عند احمد والنسائي انه كان يقرأ - [01:04:30](#)

احياناً والا فقد انكر زيد ابن ثابت على مروان وحكم قراءته للمفصل اللي هي قصار السور وان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ

فيها طول يوم. سيأتي احاديث تدل على ذلك انه كان يطيل القراءة فيه في صلاة المغرب عليه الصلاة - [01:04:48](#)

والسلام حتى انهم كانوا اذا صلوا معه وسلم انصرف احدهم وانه ليبصر مواقع نبله. وهذا ثابت في الصحيحين وهذا من الادلة التي

كان استدل بعض العلماء على القراءة بقصار مفصلة الصحيحين حديث رافع بن - [01:05:07](#)

قال كنا نصلي المغرب مع النبي عليه الصلاة والسلام فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع ابله وهذا واضح انه كان يبادر بها ولم يكن

يطيل اطالة يظهر معها الظلام والليل. واللي قال حتى يبصر المواقع نبله. ومعلوم ان الصحابة رماة رضي الله عنهم - [01:05:28](#)

وكان الواحد يرمي رمياً بعيداً. فاذا كان يبصر موقع نملة بعد صلاة المغرب والنبل والسهم يذهب بعيد فلا شك ان هذا يبين ان البصر

منفسح وان النور واضح ومتضح يدل على انه لم يكن هذا اقوى الادلة التي او من اقوى الادلة انه كان يقرأ فيها مثلاً بقصار -

[01:05:54](#)

وكان يقرأ في احاديث كثيرة كما سيأتي ان شاء الله ثبت ايضاً حديث رافع عند ابي داود عن انس رضي الله عنه ايضاً بلحو حديث

رافع الخليل وانه كان وانه كان حديث يرسل مواقع نبله او موضع نبله - [01:06:23](#)

وسنده صحيح عند ابي داود وقرأ في سفر بالتين في الركعة الثانية وهذا يعني في صلاة المغرب وهذا رواه احمد رحمه الله عن

البراء ابن عازب من طريق سليمان ابن حيان ابي خالد الاحمر - [01:06:49](#)

عن يحيى بن سعيد والحديث المعروف في الصحيحين عن براء في صلاة العشاء وهنا قال في صلاة المغرب في صلاة المغرب في

الركعة الثانية وانه قرأ بالتين. هذه الرواية يظهر انها - [01:07:16](#)

لا تثبت لانهم طريق ابي حيان سليمان آآ نعم ابي حيان وهو في من حيث لا بأس به هو من حيث الجملة لا بأس به لكنه يقع له بعض

الشيء. سليمة سليمان ابن حيان. سليمان ابن حيان وهو ابو خالد الاحمر - [01:07:32](#)

والمعروف الروايات عن السيقات والحفاظ انها في صلاة انه قرأها في صلاة العشاء قرأها في صلاة العشاء عليه الصلاة والسلام اما

هذه الرواية فالامر هو شدودها على قاعدة اهل العلم في هذا لكن من اهل من يخالف في هذه المسألة ويرى ان الراوي - [01:08:05](#)

مثل ابي خالد حيان لا تعلي روايته ولا يقال انها ضعيفة الا بشيء بين وواضح لكن من خالف قال ان تتابع الحفاظ والاثبات اللي هو

اثبت منه وانه لم يحفظوا هذا مع ان هذا بالنسبة لرواية كالثبينة الغريب كيف لم يحفظوه؟ كيف لم - [01:08:29](#)

يعني ينص عليه والروايات الصحيحة كما تقدم والمعروفة عن البررة رضي الله عنه في صلاة العشاء. فالذي يظهر انه من اوهام ابي

خالد سليم الاحمر سليمان بن حيان رحمه الله - [01:08:55](#)

وكان احيانا يقرأ بطوال يفصل واوساطه وهذا سبق مرارا وكان فكان يقرأ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. سورة محمد عليه الصلاة والسلام. الذين كانوا صدوا عن سبيل الله وهذا رواه ابن حبان والطبراني في معاجمه الثلاثة - [01:09:17](#)
عن ابن عمر وسنده صحيح. سنده صحيح وهو قراءة سورة الذين كفروا صدوا عن سبيل الله ضل اعمالهم وهذا دلالة على انه كان يطيل فيها احيانا وتارة بالطور مثل ما قرأ في الفجر بالطور قرأ في المغرب بالطور لكن قراءته في الفجر بالطور كانت في حجة وداع - [01:09:41](#)

لكن كان ايضا يقرأ بامثال الطور في القدر في الحضر كما تقدم في حديث عقبه مالك وكذلك جابر بن سمرة في قراءة سورة قاف وفي حديث قطبة بن مالك قطبة بن مالك وحديث جابر ابن سمرة - [01:10:06](#)
وهذا قراءته بالطور في المغرب هذا حديث جبير ومطعم الصحيحين حديث جبير بن مطعم في الصحيحين هذا نقله قبل اسلامه وكان جاء في اسارى بدر ثم كانت سببا في اسلامه رضي الله عنه - [01:10:25](#)
وتارة بالمرسلات. وهذا في الصحيحين عن ام الفضل رضي الله عنها. بل في الصحيحين انه قرأ بها في اخر حياته. ثم يعني قالت فما صلى لنا بعدها وان هذا في اخر حياته فاذا كان هذا - [01:10:41](#)

يعني في هذه الحال قرأ بهم عليه الصلاة والسلام وكان قد صلى اياما وهو مريض ثم لما اشتد به الامر صلى في بيته وبيبين انه في حال تمام الصحة كانت قراءته اطول كما نقل في الاخبار المتقدمة - [01:11:00](#)
وقد قرأ بها في اخر صلاة صلاها. وهذا كما تقدم عن ام الفضل رضي الله عنها وكان احيانا يقرأ بطول الطويلين في الركعتين وهي سورة الاعراف وهي سورة الاعراف وهذا فيه عند النسائي بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها - [01:11:21](#)
انه قرأ يبين امتداد وقت المغرب خلافا لمن قال انه وقت واحد والصواب انه ممتد لانه قراءته كانت مترسلة متأنية عليه الصلاة والسلام وهي سورة طويلة قرأ بها في صلاة المغرب عليه الصلاة والسلام - [01:11:44](#)

وتارة بالانفال في الركعتين وهدره الطبراني في الكبير عن زيد بن ثابت وقال هبثم رجاله رجال الصحيح. وروى ايضا في الكبير عن ابي ايوب رضي الله عنه. فثبت فجاء عن زيد بن ثابت - [01:12:05](#)
عن ابي ايوب الانصاري عند الطبراني في الكبير رحمه الله. وقال في الجميع الهيثمي ان رجالهما رجال الصحيح رجال اسناد حي زيد بن ثابت الطبراني وحديث ابي ايوب عند الطبراني في قراءة سورة الانفال في - [01:12:29](#)
ركعتين وهذا يبين ايضا ان قراءته مختلفة لان سورة الانفال عشرة اوجه تقدم انه يقرأ بالسنتين الى المئة وهي نحو من عشر اوجه هل يحتمل ان يقال انه في الركعتين يتفق مع هذه الرواية؟ لان عشرة فاذا كانت قراءة الاذان في الركعتين وهي - [01:12:49](#)

عشرة اوجه او نحو من ذلك هذا يوافق لولد ايضا البرزة انه كان يقرأ بالسنتين الى المئة والوسط من ذلك ثمانون وهي في الاغلب في كثير من السور نحو من عشرة اوجه - [01:13:10](#)
يكون المراد بذلك انه يقرأ بالسنتين الى المئة اي في الركعتين اي في الركعتين وربما اذا كانت قراءته لبعض السور كان يقرأ ثلاثة اوجه كان يقرأ ثلاثة اوجه كما في سورة قاف وسورة الطور - [01:13:26](#)
وهذا هو الغالب على طوال المفصل. انه نحو من ثلاثة اوجه وربما بلغ اربعة اوجه او يزيد ونحو ذلك وكان يقرأ في سنة المغرب عليه الصلاة والسلام اما سنة المغرب - [01:13:48](#)

البعدي واما سنة المغرب البعدي فكان يقرأ فيها قل يا ايها الكافرون قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. هذا تقدم الاشارة اليه. تقدم الاشارة اليه وان هذا جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما - [01:14:04](#)
انه كان يقرأ وانه رمق النبي عليه الصلاة والسلام او رقى. آآ يقرأ عشرين ليلة او عشرين مرة منتين السورتين وهذه وهذه الرواية انه يقرأ قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - [01:14:27](#)
في سنة المغرب البعدي تقدم ان الحفاظ اعلوا هذه الرواية وقالوا ان المعروف في قراءة هاتين السورتين في صلاة الفجر. وان ابن

عمر في صلاة الفجر من حديث ابو هريرة - [01:14:47](#)

لكن هذه الرواية يحتفل يحتمل اذا قيل في صلاة سنة المغرب هي سنة المغرب لان سنة المغرب لان المغرب وان كانت ليلية وان كانت ليلية لكن ليست كصلاة الفجر يعني صلاة الفجر ساعة لا يدخل فيها عليه احد - [01:15:09](#)

اما صلاة المغرب فالامر فيها اوسع لان بعد صلاة العشاء وليس فيها يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني ينشغل عنهم بل ويخرج اليهم بعد ذلك صلاة العشاء ايضا صلى احيانا الراتبة في المسجد عليه الصلاة والسلام اذا شغل - [01:15:31](#)

وربما شغل فلم يصلها صلى في البيت هذا محتمل قال قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وصلاة العشاء كان يقرأ في الركعتين الاوليين من وسط المفصل كان يقرأ من وسط مفصل كما تقدم في حديث هريرة - [01:15:55](#)

اللي يقرأ من الوسط المفصل وان الفجر يقرأ من طوال المفصل وكان تارة يقرأ الشمس وضحاها واشباهها من السور. يعني في صلاة العشاء وذهبت الاخبار الصحيحة في الصحيحين عن جابر ان النبي عليه امر معاذ رضي الله عنه ان يقرأ سبح - [01:16:20](#)

والليل لا يغشى والشمس وضحاها امر ان يقرأ هذه السور وموافق لهذه الرواية ايضا او هذه الرواية موافقة لتلك الرواية في الصحيحين وهي عند احمد والترمذي برواية بريدة واسنادها حسن اسنادها حسن. وكما تقدم بدلالة على ان صلاة العشاء ايضا -

[01:16:43](#)

مقاربة لصلاة الظهر وصلاة الظهر العصر مقاربة لهما لكن ربما احيانا خص بعض السور بقراءة اطول كما انه ربما ربما اطال في المغرب ونقل في المغرب ما لم ينقل في غيرها من الصلوات. يعني نقل ما لم ينقل في الفجر - [01:17:06](#)

وقراءة سورة الاعراف وتارة فاذا السماء انشقت وكان يسجد بها عليه الصلاة والسلام يعني سورة الانشقاق في اخرها وكان يسجد بها. وهذا متفق عليه عن ابي هريرة. وقد سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا زال اسجد بها حتى القاه - [01:17:25](#)

سبحانه وتعالى وقرأ مرة في سفر بالتين والزيتون تقدمت او هذه الرواية هي التي عن البررة رضي الله عنه وقرأ بالتين والزيتون في الركعة الاولى لا نص على الركعة الاولى. الحديث الصحيحين عن البراء بدون تقييد مطلق - [01:17:49](#)

وهنا قال في الركعة الاولى في الركعة الاولى وهذه رواية عند النسائي وهي اسناد صحيح اسناد صحيح. خلاف الرواية المتقدمة انه قرأ بالتين في الركعة الثانية في سفر وان الثابت هو قراءة التين في صلاة العشاء. وهذه الرواية بينت انها انه قرأ بها في الركعة -

[01:18:14](#)

في الاولى وتقول نعم ونهى عن اطالة القراءة فيها ولذلك حين صلى معاذ بن جبل رضي الله عنه باصحابه كما تقدم نهى عن النطالة عليه الصلاة والسلام ولما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله وسلم فاخبرهما قال فقال النبي اتريد ان تكون فتانا؟ يا معاذ الحديث وفيه انه قال اقرأ بالشمس وضح - [01:18:42](#)

سبح اسم ربك الاعلى واقرأ ايضا والليل اذا يغشى كما تقدم. فليصلي وراءك الكبير والضعيف. وذو الحاجة وهو متفق عليه عن جابر رضي الله عنه وكان ربما جهر بالقراءة وربما اسر ويقصر القراءة في اتي يطيل احيانا ويبال في قراءته احيانا كل هذا تقدم كل هذا تقدم -

[01:19:14](#)

تقدم في صلاته عليه الصلاة والسلام في اصراره في اصراره وجهره ومن ثم ذكر خبر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه صلى مرة مع النبي عليه الصلاة والسلام ليلة فلم يزل قائم حتى هممت بامر سوء - [01:19:39](#)

قيل وما هممت؟ قال هممت ان اقعد ان اقعد واذا النبي صلى الله عليه وسلم وفي دلالة على انه كان يطيل في صلاة الليل وهذا ثابت في حديث ابي ذر وحديث عوف مالك وحديث عائشة وحديث كثيرة في اطالته في صلاة الليل - [01:19:57](#)

عليه الصلاة والسلام. حتى قال نعم. وهذا حديث متفق عليه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. ثم ذكر حديث حذيفة رضي الله عنه قراءته للبقرة ثم النساء ثم ال عمران - [01:20:16](#)

يعني انه بدأ بالنساء قبل ال عمران مترسلا اذا مر بتسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعود تعود عليه الصلاة والسلام نعم في النفل في صلاة الليل في صلاة الليل. وهذا لم ينقل الا في صلاة الليل وهو التسبيح والتعود. لم ينقل الى صلاته وان - [01:20:32](#)

كان الاصل ان ما ثبت في النافلة يثبت الوضع لكن اذا دل الدليل او عرف بالقرائن انه لم يكن يفعل هذا في صلاة الفرض فاني نقول انها خاص بصلاة الليل. ثم خاص بالامام المأموم يستمع - [01:21:05](#)

ولهذا حذيفة لم ينقل انه كان يقول كما يقول بل كان يستمع له عليه الصلاة والسلام وهذا هو الاظهر لانه نقل لان حذيفة رضي الله عنه نقل هذا الفعل وقد قام مع هذه الليلة - [01:21:24](#)

الصحابة يوم يصلون خلفه الصلوات الجهرية كل يوم وليلة. كل يوم وليلة. ولم ينقل في خبر واحد ولا في حرف واحد انه كان يقف وكان يسأل ويتعوذ ونحو ذلك دل على ان هذا خاص بصلاة الليل. ثم صلاة الليل مبنية انها مبنية على التخفيف - [01:21:41](#)

وعدم المشقة على الناس خلال صلاة الليل فاذا صلى الف ونصف فليطول ما شاء. فليصلي كيف يشاء نعم اذا كان دعاء قنوت لا بأس اما اذا كان الدعاء وهو في القراءة وسؤال هذا ليس يؤمن معه في القنوت قنوت - [01:22:08](#)

تواجد قنوت الوتر قال وقرأ ليلة ووجع السبع الطوال وحديث حديث حذيفة كما تقدم اه رواه مسلم. رواه مسلم وفيه تقديم النساء على ال عمران وجاء تقديم سورة ال عمران على النساء - [01:22:38](#)

جاء تقديم سورة ال عمران على النساء عند احمد وابي داوود. وجاء ايضا عند احمد انه صلى تلك الليلة ركعتين عند ابي داود انه صلى اربع ركعات عليه الصلاة والسلام لكن هذه الطرق كلها ترجع - [01:23:10](#)

الى سند فيه علة هذه الرواية ترجع الى شخص مجهور عن رجل القلم حمزة نصار عن رجل من بني عبس عن حذيفة وبهذا لا تثبت هذه الاسانيد لكن جاء الترتيب في حديث عوف بن مالك عند ابي داوود واحمد انه قرأ البقرة ثم ال عمران ثم سورة - [01:23:27](#)

النساء ثم المائدة شك الراوي ايضا في الانعام والاعراف هل قرأهما او قرأ احدهما وكان احيانا عليه الصلاة والسلام يقرأ في كل ركعة او قرأ ليلة ودع السبع الطوال وهذا رواه ابو يعلى وابن حبان وابن خزيمة والحاكم عن انس من طريق مؤمل ابن اسماعيل - [01:23:51](#)

وسية الحفظ في قوله وقرأ ليلة الوجه السبع الطوال هذا تقدم عند ابي يعلى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم رواه ابن خزيمة ورواه الترمذي وابن حبان ورواه ابن حبان ورواه ايضا تلميذه الحاكم ورواه ابو يعلى ابن حبان ورواه ابو يعلى - [01:24:24](#)

ايضا قريب من طبقة ابو خزيمة قريب من طبقة ابي يعلى لكنه طريق مؤمل ابن اسماعيل وهو سية الحفظ عن انس رضي الله عنه. وكان احيانا يقرأ في كل ركعة بسورة - [01:24:49](#)

سورة منها وهذا ايضا رواه الامام احمد عن حذيفة لكن عن ابن عم حذيفة وهو مجهول وهو مجهول انه قرأ في كل ترأف القرآن انه قرأ كان يقرأ في كل ركعة بسورة منها بسورة منها - [01:24:59](#)

لكن هذه الرواية كما تقدم فيها ذاك المجهول او المبهم وما علم انه قرأ القرآن كله في ليلة قط وانكر على عبد الله ابن عمرو ذلك عليه الصلاة والسلام ولم يعلم ايضا انه احيا الليل كله وهذا كله ثبت في حديث عائشة رضي الله عنها في قراءة القرآن كله في ليلة او ايضا - [01:25:21](#)

انه قراءة القرآن كل في ليلة او كذلك ان نحبي الليل كله عليه الصلاة والسلام الليلة كله عليه الصلاة والسلام بل انه لم يرضى ذلك لعبد الله ابن عمر رضي الله عنه حين قال له اقرأوا القرآن - [01:25:44](#)

اقرأ القرآن في كل شهر اقرأ القرآن في كل شهر مع انه جاء في حديث جيد عن خباب رضي الله عنه عند النسائي انه عليه الصلاة والسلام قام ليلة فصلى فلم يهر من صلاته الا مع الفجر. وهذا وقع نادرا. هذه الرواية الصحيحة عند النسائي انه صلى ركعتين. لكن لعله - [01:26:09](#)

من عرظ عليه الصلاة والسلام وهذا امر يظهر انه لم تشهد عائشة او ارادت ان هذا هو الاغلب من هديه عليه الصلاة والسلام كما تقدم اما حديث عبد الله بن عمرو وهو في الصحيحين في الصحيحين - [01:26:37](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام امره ان يقرأ القرآن في سبع قال ولا تجعل ذلك البخاري ومسلم ثم رخص له ان يقرأ في خمس وهذا رواه احمد الترمذي والنسائي يعني لما انه طلب - [01:26:56](#)

المزيد واسناد احمد صحيح ورخص له في رواية ان يقرأ في ثلاث عند البخاري ونهاه ان يقرأ في اقل من ثلاث ان يقرأ قل من ان يقرأ في اقل من ثلاث هل عند الدار من نهي عن قراءة القرآن في اقل من ثلاث هذا عند الدارمي باسناد طريق عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن - [01:27:12](#)

الاثرية الرافع التنوخي ولهذا الاسناد ايضا فيه ضعف انما الذي ثبت من قرأ لا يفقه القرآن من قرأ في اقل من ثلاث هذا هو الثابت. لا يفقه القرآن من قرأه او من قرأ القرآن في - [01:27:35](#)

لم يفقهوا هذا رواه الثلاثة الترمذي والنسائي وابو داود ابو داود والترمذي والنسائي لا يفقه القرآن من قرأ في اقل من ثلاث ثم في قوله صلى الله عليه وسلم له - [01:27:51](#)

لكل عابد شرة ولكل شرة فترة لكل شرة فترة. فاذا اما الى سنة واما الى بدعة. الحديث وهذا رواه احمد ان النبي عليه من قال له ذلك يعني بين انه في حال شبابه ونشاطه والسرة هي النشاط والقوة. وانه سوف يحصل لك شية من الضعف. وقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام - [01:28:06](#)

قال له ذلك صرح بذلك. قال يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسناد الرواية هذي صحيح رواية احمد في قوله عليه عبد الله بن عمرو وكذلك جاء معناها عن عند الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:28:34](#)
انه ايضا قال ذلك على نحو من ذلك ان لكل شية شرة لكل شرة فترة فمن كانت فقد هدين هو من كان فقد هلك او نحوه من ذلك ولذلك كان صلى الله عليه وسلم لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث. هذا رواه ابو هذيل في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - [01:28:54](#)

هو حديث ضعيف جدا هذا حديث ضعيف جدا ولا يصح واحد رواه متهم ضعف وقيل التهم. ولقد راجعت اصل الشيخ وعلق عليه بعضهم بانه تبين للشيخ ذلك وانه اه ضعفه في ذكره ضعف رحمه الله - [01:29:18](#)

واخلق به ذلك رحمه الله فالحديث ضعيف جدا من طريق شخص اتهم حتى قال يتهم بعضهم بالوضع فهذا الخبر لا يثبت. ولهذا يعني لا يذكر على سبيل التنبيه. وكذلك الشيخ رحمه الله - [01:29:42](#)

بعد رجوعه فلا يكون هذا الحديث من هذا الكتاب بل يعني يطمس عليه ويزال يطمس عليه ولا يذكر بمعنى الشيخ تراجع عنه اه ضعفه وينظر كلامه هل هو جعله باطل او ضعيف؟ ينظر كلامه رحمه الله. نعم - [01:30:06](#)

ضعيف جدا يعني عن كلامي كلام هو نعم قال نعم ضعيف جدا وكان يقول من صلى في ليلة مئة اية فان وقت فانه يكتب من القانتين. وهذا رواه الحاكم عن عبد الله سلمان الاغر. وهذه الرواية في ثبوتها نظر الحقيقة - [01:30:27](#)

المعروف الرواية خلاف هذا اللفظ عبد الله بن عمرو من قرأ عشر ايات لم يكتب من الغافلين. ومن قرأ مئة اية كتب من القانتين. ومن قرأ بالفها كتب من المقنطرين - [01:30:44](#)

ما ادري هو وقع فيها اختلاف وبعض الروايات كما يدل على انه كتب من قرأ مئات ايه كتب من القانتين وهذا وصلنا بمئة نعم مئة اية من يكتب من القانتين - [01:30:58](#)

عندي بمئتي بمئتي اية عندكم مئتي مئتين نعم هو الحديث المعروف بمئتين بمئة اية. وهذا هو اللي في حديث عبد الله بن عمرو وكذلك ايضا وكذلك ايضا الروايات الاخرى عن بعض الصحابة جاءت على هذا وانه من قرأ مئة اية كتب من القانتين ومن قرأ -

[01:31:17](#)

بعشر ايات لم يكتب من الغافلين. وحديث عبد الله بن عمرو اتم اتى من هذا واشهر ولهذا ذكره احسن. ذكر عبد الله بن عمر احسن وهو ان من قرأ بمئة اية كتب من قرأ عشر اية كتب من الغافلين ومن قرأ مئة اية لم كتب من قانتين ومن قرأ بالفين كتب من القنطرين.

نعم - [01:31:40](#)

وكان يقرأ في كل ليلة بني اسرائيل والزمر وهذا روى احمد والترمذي والنسائي برواية عائشة رضي الله عنها واسناد لا بأس به. وكان يقول من صلى في ليلة بمئة اية لم يكتب من الغافلين. هذه نعم وهذه الرواية التي ايضا فيها نظر - [01:32:03](#)

وانا اقصد هذه من صلى في ليلة بمئة اية ليكتب والاقرب ان لم يكن الصواب لم يكتب من قرأ بعشر ايات لم يكتب ومن قرأ بمئة اية كتب من القانت ومن قرأ بالف اية كتب من المقنطرين - [01:32:23](#)

وهذا هو المتفق مع الدول المتقدمة من صلى في اليه بمئة ان لم يكتب من الغافلين وهذه ايضا بعض من المتقدم الذي رواه الحاكم لكن في ثبوتها نظر وكان احيانا - [01:32:39](#)

يقرأ في كل ركعة قدر خمسين اية او اكثر يقرأ قدره خمسين يقرأ في كل قدره خمسين اية او اكثر وهذا رواه الطبراني عن ابن عباس عن ابن عباس وفي عطاء مسلم الخفاف انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في كل - [01:32:57](#)

قدر خمسين اية يعني في صلاة الليل في صلاة الليل جاء في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ما هو اصح وفي البخاري انه قد كان يصل السجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية - [01:33:17](#)

والاستدلال بهذا الرواية احسن لانها ذكرته في السجدة في ذكرته في السجدة ودلالاتها ايضا على الركعة طول ركعة واضاعها وبين ظاهر مبين لما علم الاخبار ان انه في الغالب ان القيام اطول من الركوع - [01:33:39](#)

والركوع اطول من السجود في الغالب. او يكون قريبا منه ان لم يكن. اه اطول منه فمن باب اولي ان تكون ان يكون قيامه على هذا النحو او اكثر عليه الصلاة والسلام. وان كان ايضا نقل عنه قيام اقل من هذا كما في حديث ابن عباس انه كان قرأ - [01:33:59](#)

يقرأ في كل ركعة قدر سورة المزمل سورة المزمل يعني نحو من وجه ونصف الوجه اقل من وجهين آ هذا هو بعض الاحيان وسبق ان ان صلاته عليه الصلاة والسلام مختلفة - [01:34:22](#)

يعني مختلفة في الطول قال وكان وتارة يقرأ قدر يا ايها المزمل. قدر يا ايها المزمل وهذا كما تقدم عند احمد وابي داود في حديث ابن عباس في قصة مبيته عند النبي عليه الصلاة والسلام واسناد هذه الرواية الصحيح اسناد هذه الرواية الصحيحة - [01:34:46](#)

ثم ذكر احد خباب من رضي الله عنه في صلاته عليه الصلاة والسلام ان صلاة رغب ورهب وهذا الحديث رواه احمد والنسائي وانه صلى الليلة كلها كما تقدم انه ربما - [01:35:08](#)

صلى الليل كله لكن نادر والغالب انه عليه الصلاة والسلام آ لم يكن يحيي الليل كله كما في حديث عائشة رضي الله عنها عن خباب رضي الله واسناده صحيح وربما وقع منه انه يردد اية ليلة يردد اية ويطيل - [01:35:28](#)

قراءتها يوددها عليه الصلاة والسلام. حتى يصبح وقام ليلة بها يردد حتى اصبح. ان تعذبهم فانه عبادك. فانهم عباد وان تغفر له فانك انت العزيز الحكيم بها يركع وبها يسجد. يعني - [01:35:53](#)

يقرأها في كل ركعة يرددها فلما اصبح قال ابو ذر يا رسول الله ما زلت تقرأ لي حتى اصبحت الى اخر الحديث هذا الحديث رواه احمد ابن الجسرة من دجاجة عن ابي ذر عن ابي ذر وجسرة متكلم فيها - [01:36:10](#)

رحمها الله لكن لحديث ابي ذر شاهد عن عائشة رضي الله عنها له شاهد عن عائشة رضي الله عنها عند الترمذي عند الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام قام باية من القرآن - [01:36:30](#)

قام باية من القرآن وهذا اصح ما ورد حديث عائشة عند الترمذي انه قام باية من القرآن وظاهر ابي رواية انه في جميع الليل وكأنه كما في حديث ذر بها يركع وبها يسجد عليه الصلاة والسلام. وجاء له شاهد اخر ايضا عن ابي سعيد الخدري عند احمد - [01:36:49](#)

عن ابي سعيد الخدري انه ردد اية حتى اصبح لكن اسناد مجهول حديث ابي سعيد وحديث ابي ذر فيهما ضعف حديث عائشة وصحوه عن الترمذي لكن ربما يعبد بعضهما بعض ويشهد لهما حديث - [01:37:14](#)

عائشة رضي الله عنها وقال له رجل يا رسول الله ان لي جارا يقوم الليل ان لي جارا يقوم الليل بارك الله فيك وقال رجل يا رسول الله ان لي جارا يقوم الليل ولا يقرأ الا قل هو الله احد - [01:37:34](#)

يرردها ولا يجد عليها وكأنه يقللها فقال له فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وهذا السياق عند احمد. هذا السياق عند احمد عن ابي سعيد الخدري. ورواه البخاري عن ابي سعيد - [01:38:11](#)

روى ابو هاني ان رجلا قرأ ولم يقل ان جارا لي يردد قل هو الله احد. ورواه البخاري ايضا معلقا عن ابي سعيد عن اخيه ابي قتادة

يعني اخوه منامه في ثم اخبر النبي قال انها تعدل ثلث القرآن - [01:38:35](#)

يقول هو الله احد. وهذا مثل ما سبق دليل على انه ربما ردد اية وربما اقر من ردد سورة من السور القصيرة وان هذا لا بأس به لو ان انسان قام باية او بسورة قصيرة - [01:38:58](#)

يردها يتأمل فيها وينظر لا بأس بذلك لكن لا يجعل هذا دائما كل ليلة انما لو فعله احيانا فلا بأس ولهذا عليه الصلاة والسلام كان يقرأ يطيل القراءة ويطيع الركوع والسجود. وربما كما تقدم كرر اية واحدة. وهذا في القليل من احواله. ولاكثر الاخبار - [01:39:17](#)

والاخبار المتواترة الكثيرة الصحيحين وغيرهما على انه كان يقرأ القرآن وكان يطيل القراءة عليه الصلاة والسلام في الركعة ويقرأ من الستين الى المئة في النوافل وغير النوافل وفي الفرائض وكذلك في الفرائض - [01:39:47](#)

وربما توسط فقرأ من اوساط المفصل في صلاة الليل ربما قرأ من الطوال حذيفة وعوف وعائشة واوساط مفصلة في حديث ابن عباس لما قرأ قدر سورة المزمل الى غير ذلك مما ورد في الاخبار - [01:40:13](#)

وقال وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون. وفي الثالثة قل هو الله احد لعلنا نقف على هذا نقف على هذا ان شاء الله ونقف ان شاء الله - [01:40:35](#)